رسائل ومسائل

ننشر في هذا الباب الرسائل والملاحظات التي ترد على المجلة في المواضيع المفيدة ونجيب فيه عن الاسئلة الصحية والعلمية والمنزلية التي تُلقى عليها معتمدين في ذلك على المصادر الموثوق بها كل الثقة

داء السل ودواؤه

(نيكستون ــ اوهايو) سليمان افندي اندراوس

﴿ سؤال ﴾ ما هو داء السل وميكروبه واحسن دواء له وهل ينتقل ميكروب السل الى انسان لاكله لبن حيوان مصاب به او شربه من لبنه

﴿ الجامعة ﴾ لاحظ احد اطباء المهاجرين الافاضل كثرة داء السل بين المهاجرين وعدم معرفتهم الطرق المؤدية الى تجنبه ورد غاراته فوعد الجامعة قبل ان يردنا سؤالكم هذا بمقالة مسهبة في هذا الشان. ولا شك انه ينفعهم بها نفعاً يستحق عليه منهم كل شكر وثناء ولذلك لا نسهب في بيان حقيقة هذا الداء وطرق التوقي منه فقد قيل (اعطِ القوس باريها) واصحابنا الاطباء اولى الناس بالبحث في هذه المباحث. وفضلاً عن هذا فان صحة المهاجرين وسلامة ابدانهم مطلوبة عرفًا ان لم يكن شرعًا من اطبائهم الذين تبعوهم الى هذه الديار. والجامعة تفتح صدرها لهم لنشر كل ما يرون نشره واجبًا لخدمة المهاجرين صحيًا وهيجينيًا. وما عرفناه من همة اطبائنا وغيرتهم على بني وطنهم في هذه البلاد يجعلنا نؤمل منهم القيام بوظيفتهم هذه خير قيام

فنكتفي اذًا الآن بان نجيبكم على سؤالكم جوابًا مقتضبًا فنقول

ميكروب السل منتشر في كل مكان في الشوارع والاسواق والمخازن والغبار المنتشر على الارض وفي الهواء. ذلك ان المسلولين يبصقون على الارض وتجف نفثاتهم في الغبار فتنتشر معه. ولهذا احسنت اميركا كل الاحسان بان تقدمت جميع امم الارض بتقريرها منع البصق في المركبات العمومية. وقد فرضت عقابًا شديدًا على ذلك حتى اننا قرانا في سياحة احد السياح انها فرضت عقاب خمسمائة دولار على من يبصق في بعض الاماكن. ولكننا لما قدمنا الى هنا راينا انهم مع ذلك يبصقون ولا محاسب. ومما احسنت فيه ايضًا وضع

مباصق خصوصية في المخازن والمنازل والاماكن العمومية والفنادق وهي عادة حميدة جداً. ونتذكر ان المجلس البلدي في باريز اقتدى باميركا منذ بضع سنوات فنشر اعلاناً يرجو فيه الناس ان لا يبصقوا في الشوارع. فصوّرت احدى الجرائد الهزلية الفرنسوية الشرطي في السوق واقفاً امام احد المارين يقول له (لا تبصق هنا ياخواجا) فاجاب الرجل (واين بصق اذاً أعلى راسك والحقيقة انه في غنى عن ان يبصق علي راسه اذا كان في جيبه منديل يبصق فيه بكل ادب وبلا صوت تشمئز النفس منه

فهذا الميكروب الذي يمتزج بالغبار وينتشر معه لا يسلم منه احد منا نحن سكان المدن. وقد فحصت جثث كثيرة للذين ماتوا فوجدت ميكروبات السل في اجسامهم ولم يكونوا ماصين به. فالامر المهم اذاً ان يكون الجسم قوياً على الدوام ليتمكن من هضم هذه الميكروبات وقتلها دون ان تؤثر فيه. ولكن اذا أُضعف الجسم باي سبب كان (كالمسكرات والسهر الطويل وما وراءهما من اسرار الليل والافراط في العمل والاغتمام وغير ذلك) فالميكروب حينئذٍ يقوى على الجسم ويتمكن منه. فدارِ اذاً صحتك وتغذَّ جيداً ونم طويلاً وروّض جسمك كل يوم بالرياضة البدنية الشاقة في هواء مطلق نقي وعرّض جسمك لنور الشمس في غير ايام الحر الشديد. فهذه هي الطريقة الوحيدة لقتل الميكروب الذي يتعلق بك وانت لا تدري

اما انتقال ميكروب السل من حيوان مسلول الى انسان يأكل من لحمه ويشرب من لبنه فامر ثبت في العام الماضي بعد ان انكره الدكتور كوخ الالماني في مؤتمر الاطباء. وذلك ان طبيباً فرنسوياً لقح نفسه بميكروب السل البقري رداً على العلامة كوخ فظهرت بالحال اعراض السل فيه وكان ذلك احسن جواب لكوخ. فالحذر الحذر من البقر المسلولة لانها كثيرة والناس يأكلون لحم البقر كثيراً في هذه البلاد

اما دواء السل فبسيط جداً اذا تداركه المصاب اول اصابته. ودواؤه الراحة التامة الغذاء الجيد القوي والهواء الجاف النقي وترك كل ما يُتعب الجسم. واما الادوية والعقاقير فهي تضرُّ المصاب ولا تنفعه كما قال كثيرون من مشاهير الاطباء. وقولهم ثقة

مسألة عائلية اجتماعية

اجوبة الاقتراح
(تابع للجزء السابق)

هل يمكن ان تتخذ المرأة في العائلة صديقاً لها يعاملها وتعامله معاملة الصديق لصديقه دون ان يُخشى من خطر وقوع الحب بينهما

٦

ممكن ذلك مع الطبقة المتنورة المتمدنة العارفة ما هو التمدن الحقيقي والحرية هذا اذا كانت رابطة الحب والوداد معقودة بين الزوجين وعفة النفس وحفظ عهود الصداقة موجودتين مع ذلك الصديق . ومن الصعب عدم وقوعه بين الطبقة المنحطة التي لا تعرف من التمدن والحرية الا ظواهرهما الخارجية (يعقوب نخله الحايك)

٧

المرأة لحم والرجل هرٌّ ضارٍ فلا تقربوا الهرّ من اللحم ابداً (١)

(شرقي لا يصدّق مبادىء الغرب)

---

(١) جائزة ــ عند العرب بيت بهذا المعنى وقد جعلنا جائزة قدرها خمسة ريالات اميركية لمن يبعث بهذا البيت الى الجامعة ويدل على مصدره عندهم ونرجح ان شعراء مصر قادرون على نبش هذا البيت